مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين – دراسة مقارنة بين البنين والبنات فى بعض المدارس الرسمية للغات

[١٣]

هبه صالح أبو سريع[١]– مصطفى مرتضى على محمود[٢]– محمد محمود محمد حسن[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس
٣) المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص

يسعى الباحثون من وراء إجراء البحث إلى محاوله تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على الانعكاسات الاجتماعيه والبيئية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين ومعرفه أهم الفروق بين الذكور والإناث فى دوافع الاستخدام واهم المواقع والانعكاسات المختلفة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى باستخدام استمارة الاستبيان كأداه لجمع البيانات، وقد استعان البحث بأكثر من نظريه بما يخدم الموضوع ا+لأساسي للبحث (نظرية الاستخدامات والأشباعات، نظريه ماسلو). وقد تكونت عينه البحث من مجموعه من الطلاب المراهقين عددهم (٢٥٠) مفرده مقسمه بالتساوي بين الذكور والإناث بالإضافة إلى عينه من الخبراء عددهم (١٥) مفرده فى تخصصات مختلفة.

وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذو دلاله إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فى دوافع الاستخدام وكذلك وجود فروق فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها وفترات الاستخدام. وقد أظهرت النتائج مجموعه من الانعكاسات الاجتماعيه الايجابية مثل تمضيه وقت الفراغ وزيادة الرصيد الثقافى والمعرفى وبعض الانعكاسات الاجتماعيه السلبية مثل إهمال القراءة والإطلاع وإهدار الوقت ووسيلة لانتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبة. كما أظهرت النتائج بعض الانعكاسات البيئية الإيجابية مثل زيادة المعرفة بالقضايا والمشكلات العامة ومعرفه أهم الظواهر البيئية فى مختلف أنحاء العالم اما الانعكاسات البيئية السلبية كان من أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيله لترويج الشائعات وانتشار أشكال جديدة من الجرائم كما أنها كان لها دور فى زيادة الحركات والأعتصامات، وكانت أهم التوصيات أن يكون لأسر المراهقين دوراً أكبر فى حياه أبنائهم وذلك من خلال زيادة الوقت الذى تقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، والاستماع إلى المراهقين بشكل أكبر والنظر إلى احتياجاتهم ومحاوله حل مشكلاتهم،

وأن يكون للمراهق صوت مسموع داخل أسرته بدلاً من هروبه من حياته الواقعية إلى العالم الأفتراضى الذى يرى فيه أشباعا لكل ما يريد، ضرورة أن يكون للمدرسة دورا فعالاً للتعامل مع الانعكاسات السلبية التى تترتب على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل المختلفة التى تتناول ايجابيات وسلبيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، تفعيل الأنشطة الطلابية المفضلة لدى المراهقين لجذبهم لممارسه أنشطه لشغل أوقات الفراغ بدلا من تقضيه كافه الوقت فى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

وتوصي الدراسة بأن يكون لأسر المراهقين دوراً أكبر فى حياه أبنائهم وذلك من خلال زيادة الوقت الذى تقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، والأستماع إلى المراهقين بشكل أكبر والنظر إلى أحتياجاتهم ومحاوله حل مشكلاتهم، وأن يكون للمراهق صوت مسموع داخل أسرته بدلاً من هروبه من حياته الواقعية إلى العالم الأفتراضى الذى يرى فيه إشباعاً لكل ما يريد. كما توصي بضرورة أن يكون للمدرسة دورا فعالاً للتعامل مع الانعكاسات السلبية التى تترتب على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل المختلفة التى تتناول ايجابيات وسلبيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، تفعيل الأنشطة الطلابية المفضله لدى المراهقين لجذبهم لممارسه أنشطه لشغل أوقات الفراغ بدلا من تقضيه كافه الوقت فى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصي بتوجيه نظر وزارة التربيه والتعليم إلى الأستفاده من تلك المواقع وتوظيفها لخدمه العملية التعليمية وذلك للأستفاده من مميزاتها لأكساب المراهقين بعض المهارات العلمية والتثقيفية ومحاوله الحد من الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدامهم لهذه المواقع – سن التشريعات والقوانين التى تسمح للأجهزة الرقابية بالتعامل مع هذه المواقع واستخدام سلطتها فى منع المواقع الغير مناسبة.

مقدمة

شهد أواخر القرن العشرين وحتى الآن نهضة شاملة فى قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإعلام الرقمي الذى عزز من مرونة وسهولة التواصل بين البشر، ومع دخول الإنترنت إلى حياتنا تغيرت العديد من المفاهيم المتعارف عليها فى التعاملات اليومية بين الأفراد. فوجود شبكة الإنترنت والتى أصبحت متوفرة فى كل بيت وفى كل مكان زاد من أهمية هذا التغيير وجعلته يلامس جميع نواحى الحياة الأجتماعية والبيئية والنفسية بل والجسدية أيضاً للأفراد وتركت أثراً ليس قليلاً فى طريقة تعامل الأفراد مع هذه التكنولوجيا.

وتنتشر اليوم على شبكة الإنترنت مواقع تعرف بأسم "مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث أحدثت هذه المواقع نقلات هامة ورئيسية فى حياة الأفراد ولا نبالغ حين نقول أنه أصبح هناك حالة من الهوس بهذه المواقع، بسبب ما وفرته لهم من مجالات ومساحات فى كافة المجالات

والأهتمامات والميول وكذلك تسهيل هذه المواقع التواصل السمعى والمقروء والمكتوب بين الأفراد مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل.

وقد مست مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات وشرائح وطبقات المجتمع، ومن أكثر الشرائح تأثراً بهذه المواقع "المراهقين" حيث ظهرت ظاهرة بين الشباب والبنات فى سن المراهقة وهى الأنفتاح على العالم الخارجى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت والتى تعددت وأنتشرت فى الفترة الأخيرة بصورة مذهلة بل ومبالغ فيها وفى وقت قصير فقد تعددت خدماتها وتنوعت لتشمل كل أحتياجات ومتطلبات وتطلعات المراهقين، فقد أصبح كل شىء متاح أمام المراهقين فى تعاملهم مع هذه المواقع ولا توجد ممنوعات أو محاذير لأي شىء في أي وقت أو أي مكان أو مع أي شخص.

مشكلة البحث

تشهد مجتمعاتنا الإنسانية فى الآونة الأخيرة تقدم سريع ومتلاحق فى تكنولوجيا الأتصالات وتبادل المعلومات حيث قربت وسائل الأتصال الحديثة بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا وجعلت العالم يبدو كقرية صغيره من حيث سهوله التواصل وتبادل المعلومات والخبرات والأنفتاح على العالم الخارجى وبذلك فرضت هذه الوسائل نفسها على حياتنا دون استئذان وأصبحت جزء لا يستهان به فى حياه المجتمعات الإنسانية بكافه فئاته وشرائحه وطبقاته. حتى أننا لا نبالغ حين نقول انها أصبحت ظاهره تستحق الاهتمام والدراسة من قبل المتخصصين للوقوف على ما تسببه من تداعيات وآثار سواء كانت إيجابيه أو سلبيه. ومن أهم وسائل الأتصال الحديثة التى أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية بكافه جوانبها وأنشطتها (شبكه الإنترنت) بما تضمنه من مواقع وتطبيقات وبرامج والتى يعتبر من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التى ساعدت على التواصل بين البشر دون حدود زمانيه أو مكانيه ويسرت نقل الرسائل على مختلف أشكالها المرئية والصوتية والمكتوبة وسهوله الوصول إليها من أى مكان فى العالم خاصة بعد انتشار الكمبيوترات المحمولة والهواتف الذكية المتصلة بشبكه الأنترنت. وهذا ما تؤكده الأحصائيات الخاصة بمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي

على شبكة الإنترنت فى يناير ٢٠١٣ حيث بلغ عدد مستخدمى فيسبوك نحو (١،٤٨٣) مليار مستخدم يليه (تويتر) بنحو (٩٨٢) مليون مستخدم، ثم جوجل بلس بنحو(٣٤٠) مليون مستخدم ثم لينكد أن الذى بلغ عدد مستخدميه (٣١٠) ملايين وأخيرا بنترسنت بنحو (٢٣،٤) مليون مستخدم. (جمال سند السويدى، ٢٠١٣).

أما بالنسبه لجمهورية مصر العربية فهناك تزايد ملحوظ فى استخدام شبكه الأنترنت ومواقعها المختلفه وهذا ما أكدته بعض الأرقام الأحصائيه الصادره عن الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء المصرى، فقد بلغ عدد مستخدمى الهاتف المحمول شهر يونيه ٢٠١٣ – ٢٠١٤ (١٠٣،٢٣) مليون مستخدم مقارنه بشهر يونيه ٢٠١٢ – ٢٠١٣ الذى بلغ (٩٦،٧٧) مليون مستخدم بنسبه تغير وصلت لحوالى ٦،٧ %.

بالإضافه إلى أنه بلغ عدد مستخدمى الانترنت شهر يونيه ٢٠١٣ – ٢٠١٤ (٤٤،٧٤) مليون مستخدم مقارنه بشهر يونيه ٢٠١٢ – ٢٠١٣ الذى بلغ (٣٥،٩٥) مليون مستخدم بنسبه تغير وصلت حوالى ٢٤,٥ % وهذه نسبه لا يستهان بها. (النشره الثانويه لأحصاءات الأتصالات، الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء ٢٠١٣ – ٢٠١٤)

وربما يرجع هذا الاستخدام لأنها ليست كغيرها من وسائل الأتصال فهى شبكة عالمية يستطيع المستخدم لها من امام شاشه صغيره التجول عبر العالم من شرقه لغربه، ومن شماله لجنوبه كما ادى سهوله استخدام خدمات هذه الشبكه وتنوعها من بين (منتديات محادثه – بريد اليكترونى – مواقع تواصل اجتماعى – شبكات للبحث والأطلاع بالأضافه الى تضمنها لوسائل الأعلام التقليديه مثل الصحف والمجلات والبث التليفزيونى والإذاعي) كل هذا ساعد فى استقطاب هذه الشبكه العجيبة لنسبة عالية من المستخدمين من كافه الأعمار والفئات والمستويات الثقافيه والعلميه والاجتماعيه. وبالرغم من ان الأنترنت يستخدمه الكبار والصغار الا انه لوحظ فى الفتره الأخيره اقبال شديد على استخدام الأنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأطفال والمراهقين وهذه الشريحه العمريه فى المجتمع المصرى تمثل نسبه لا يستهان بها من جمله عدد السكان فقد وصل عدد السكان فى الشريحه العمريه التى تتراوح ما بين (١٠:٢٠) سنه (١٦،٢٥٨،٣٢٣) نسمه وهذا الرقم يمثل حوالى (٢٢,٥ %) من جمله عدد السكان وذلك طبقا لما جاء فى النتائج النهائيه لتعداد السكان عام ٢٠٠٦. (الجهاز

المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الأحصائى السنوى – السكان، ٢٠٠٦) ونظرا لأهمية هذه المرحلة فى عمر الأنسان حيث تتشكل فيها جوانب الشخصيه وتصقل فيها المهارات والأتجاهات كان من الضرورى دراسه العلاقه بين استخدام المراهقين لشبكه الأنترنت وخاصه مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان اصبح استخدامها من قبل هذه الشريحة العمريه بديلا عن التفاعل الاجتماعي مع الأسره والرفاق والاقارب واصبح المراهق يقضى الساعات الطويله فى استكشاف تلك المواقع والتحرك عبر جنباتها مما جعلهم يعيشون فى عالم افتراضى غير واقعى ويعزز لديهم العزله والميل للوحده مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والأنفعالى والنفسى لديهم.

تساؤلات البحث

يعتبر التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: "ما الانعكاسات الاجتماعيه والبيئية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين؟" وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١-ما دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢-ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر المراهقين؟

٣-هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور – الإناث) فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما مدى وجود فروق بين المراهقين (الذكور – الإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها؟

٥- ما مدي وجود فروق بين المراهقين (الذكور – الإناث) فى فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- ما الانعكاسات الاجتماعيه البيئية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

٧- ما الدور الذى تقوم به اللأسرة مع المراهقين لمتابعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٨- ما التصور المقترح لمواجهة الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الأساسى لهذه الدراسه التعرف على الانعكاسات الاجتماعيه والبيئيه المختلفه لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين. وينبثق من هذا الهدف مجموعه من الأهداف الفرعيه المتمثله فى:

١-التعرف على دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢-التعرف على أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهه نظر المراهقين.

٣-التعرف على الفترات الزمنية التى يقضيها المراهقين فى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

٤-التعرف على الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى دوافع الاستخدام.

٥-التعرف على الفروق بين (الذكور والإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها.

٦-التعرف على أهم الانعكاسات الاجتماعيه البيئية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٧-التعرف على الدور الذى تقوم به الأسره مع المراهقين لمتابعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٨- وضع تصور مقترح لمواجهة الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

أهميه الدراسة

أصبحت شبكه الإنترنت فى الآونة الأخيرة من المؤثرات بالغه الأهمية فى حياه البشر حيث يستخدمها الأفراد تحت تأثير دوافع متباينه لتحقيق أغراض متعددة وتتميز شبكه الإنترنت

بأنها أداه اتصاليه ذات طابع اجتماعى أحدثت تغيير بالغ الأثر فى حياتنا اليوميه ومن ثم حدث تزايد فى إعداد مستخدمى الإنترنت على نحو ينذر بالخطورة. وبالألتفاف إلى الإنترنت كوسيلة تكنولوجيا تلعب دورا اتصاليا لا ينبغى إغفاله أو التقليل من مساحه الدور الذى يلعبه فى حياه الأفراد، فلا يمر يوم دون ان نسمع أو نقرأ أو نشاهد شيئاً على الإنترنت، وفى الوقت نفسه نجده يشهد العديد من التغيرات المستمرة فمما لا شك فيه ان الإنترنت اليوم يختلف عما كان عليه منذ خمسه أعوام وسيختلف أيضا شكلا ومضمونا بعد خمسه أعوام أخرى. (سامى طايع، ٢٠٠٠)

مصطلحات البحث

شبكة الإنترنت: إن كلمة الإنترنت لم تكن معروفه فى اللغة الإنجليزية قبل مسماها بل نشأت نتيجة لإدخال كلمه (inter) التى تشير إلى العلاقة العينية بين شيئين أو أكثر لكلمه (net) التى تعنى الشبكة لتعكس حقيقة ان الإنترنت شبكه واسعة تربط بين عديد من الشبكات المحدودة. (خليل جابات، جمال عبد العظيم، ٢٠٠١)

ويُعرَف جاجنون (Eric Gagnon) الإنترنت بأنه طريق سريع يربط بين الدول وبعضها البعض ويمد الأفراد بالمعلومات. (Eric Gangon, 1996)

مواقع التواصل الاجتماعي: هى تلك المواقع الموجودة على الإنترنت والتى تتيح لمستخدميها التواصل المرئى والصوتى والمكتوب وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانات التى توطد العلاقة الاجتماعيه بين مستخدميها كما أنها تتيح تكوين الصداقات والمشاركة بين الأصدقاء سواء الفيديو أو الصور أو المنشورات المكتوبة والتعليق عليها ونشرها ويعتمد تشغيلها فى الأساس على مستخدميها. (وليد احمد ابراهيم، ٢٠١٥)

الانعكاسات الاجتماعيه: ويعنى بها التأثيرات المختلفة الإيجابية/السلبية الناتجة عن استخدام تطبيقات الثورة الرقمية على البيئة الأجتماعية، وبخاصة تأثيراتها على منظومة القيم الأجتماعية وأنماط العلاقات الأسرية والأجتماعية وتغير الأدوار الأسرية، فضلاً عن تأثيراتها

على المستوى المعرفى والسلوكى للأنسان، وما ينتج عن تلك التأثيرات من تغير فى أسلوب المعيشة. (أيمن إبراهيم الدسوقى، ٢٠١٣)

المراهقة: تمثل مرحلة انتقال من فتره الطفولة إلى حاله المراهقة وهى مرحله مختصره فى العديد من المجتمعات والتى من خلالها يقوم أغلب الأطفال بتعلم أدوارهم الاجتماعية والوظيفية أثناء فتره الطفولة المتأخرة (ويطلق عليها فرويد فترة كمون) وتنتقل التكنولوجيا المحددة للثقافة سواء عبر أولياء الأمور أو المجتمع (Aaron, H. Esman 1990)

الدراسات السابقة

وفيما يلى عرض للمحاور التى تناولت متغيرات البحث (الانعكاسات المترتبة على استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي).

محور اهتم بالانعكاسات المترتبة على استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة وليد أحمد إبراهيم (٢٠١٥): استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها. وهدفت الدراسة التعرف على معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد دوافع استخدامهم لهذه المواقع وبيان الصفحات والموضوعات التى يفضلونها ومعرفة العلاقة بين استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طفل أصم تتراوح أعمارهم (١٨:١٢) عام

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم أفراد عينة الدراسة هو الفيس بوك يليه اليوتيوب ثم تويتر وأخيراً ماي سبيس، كما أن استخدام الأطفال الصم للدردشة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة يجعلهم أكثر راحة ومستقرين نفسياً.

دراسة الشيماء محمد أحمد (٢٠١٥): تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك وعلاقته باكتساب المعلومات الدينية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الصفحات الإسلامية على الفيس بوك فى أكتساب المراهقين للمعلومات الدينية، أتخذت عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الطلاب الذكور والإناث من محافظة القاهرة تمثل التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أن المراهقين أفراد العينة يتعرضون للفيس بوك بمعدل مرتفع بنسبة (٦٣,٥%) من أفراد العينة، نسبة (٦٠,٥%) من أفراد العينة يثقون بدرجة متوسطة فى المعلومات الدينية التى تنشرها صفحات الفيس بوك الإسلامية، ونسبة (٥٢,٥%) أسهمت الصفحات الأسلامية فى تنمية المعرفة الدينية لديهم بدرجة متوسطة.

دراسة هند نور الدين محمد عفيفى (٢٠١٤): الآثار الاجتماعيه السلبية الناجمة عن سوء استخدام شبكه المعلومات (دراسة ميدانيه لجرائم الإنترنت على عينه من طلاب الجامعات المصرية). وهدفت هذه الدراسة للتعرف على آثار سوء استخدام شبكه المعلومات الدولية ودور تلك الآثار فى التعرض وارتكاب الجرائم الألكترونيه على شبكه الإنترنت، تم اختيار عينه عمديه قوامها (٣٠٠) مفرده من طلاب الجامعات المصرية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عده نقاط أهمها: ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث فى عدد السنوات وطول فترات الاستخدام وظهر ارتفاع نسبه الإناث فى عدم استخدام بياناتهن الحقيقية على شبكه الإنترنت أكثر من الذكور وكذلك ارتفاع نسبة الخداع الشخصى الذى يتعرض له الشباب وحالات القرصنة والاختراق أثناء التعامل مع الإنترنت.

محور اهتم باستخدام المراهقين للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة جيمس، لابا (James, Libba: 2014) بعنوان "رباط مستمر فى العالم الأفتراضى – استخدام الفيس بوك فى حزن المراهقين".

<u>تعليق على الدراسة</u>: الهدف الأساسى من هذه الدراسة هو الحصول على فهم أفضل لتجربة حزن المراهقين عندما يتم التعايش بها من خلال مواقع وسائل الإعلام الأجتماعية على

الإنترنت وخاصة الفيس بوك. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع مفردات عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك كوسيلة لدعم أحزانهم والشد من أزارهم وذلك من خلال تذكر الموتى والتعبير عن الذات الحزينة والتواصل مع الأحياء وهذا بدوره يدعم استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على الإنترنت والفيس بوك فى حزن المراهقين بسبب التطورات السريعة التى تحدث يومياً فى التكنولوجيا والإعلام الاجتماعي على الإنترنت.

دراسة: أكنا أديل، وول التكيون (Ikenna Adiele, Wole Olatakun 2014 بعنوان: "أنتشار أدمان الإنترنت بين المراهقين وكيفية الحد منه".

<u>تعليق على الدراسة:</u> أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى أنتشار أدمان الإنترنت بين المراهقين وتحديداً ما أذا كان هناك أختلاف واضح عن الإدمان السلوكى لغير مستخدمى الإنترنت وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٠٢٢) مفردة من المراهقين الجامعيين وطلاب الدراسات العليا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن بعض نقاط أهمها: أن هناك أنتشار لإدمان الإنترنت بين المراهقين بمعدل (٣,٣%) من جملة أفراد العينة بنسبة وصلت (٣:١) بين الذكور والإناث وقد تأثر إدمان الإنترنت لدى المراهقين بأسباب خارجية غير مجرد استخدامهم للإنترنت وأن كان هناك عدد قليل منهم تأثروا فى ذلك باستخدامهم للإنترنت فى المقام الأول، كما أظهرت النتائج أن أكثر ما يسيطر على عقول المدمنين مستخدمى الإنترنت كان الأتصال فى المسائل المهمة ومشاهدة المواد الجنسية وكسب المال خاصة بين الإناث.

دراسة محمد قاسم عبد الله (٢٠١٥): أدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين، دراسه منشوره بمجله الطفوله العربيه، مجله علميه تصدرها الجمعيه الكويتيه لتقدم الطفولة العربية، المجلد ١٦، العدد ٦٤.

<u>تعليق الدراسة:</u> هدفت هذه الدراسة إلى بحث أدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية والفروق وفقاً لمتغيرى الجنس والمرحلة النمائية لدى الأطفال والمراهقين وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً ١٦٧ ذكور، ١٨٤ إناث وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة بين إدمان الإنترنت وكلا من توهم المرض والتهيج أو الأستثارة والقلق الأكتئابى والأكتئاب منخفض الطاقة والملل والأنسحاب ومشاعر الذنب والاستياء والأنحراف السيكوباتى والوهن النفسى وعدم الكفاية النفسية.

الإطار النظري للبحث

إن الفرد يميل إلى تحقيق التوازن أو الأتساق أو الأنسجام – بصرف النظر عن المصطلحات المستخدمة بين الموضوعات ذات العلاقة، وفى حالة عدم التوازن أو الأتساق أو الأنسجام نتيجة تباين الأتجاهات بين هذه الموضوعات يشعر الفرد بالتوتر أو الضغط الذى يدفعه إلى محاولة تغيير أتجاهه فى الجانب الذى يحقق له التوازن أو عدم الأتساق ويجنبه التوتر والقلق الناتج عن هذا التباين.

وفى مجال استخدام وسائل الإعلام كحالة تطبيقية، سنجد أن الفرد يميل إلى التعرض إلى وسائل الإعلام ومحتواها، أو إلى القائم بالأتصال والفكرة كموضوعات ذات علاقة بينها وبين بعضها وبينها وبين أتجاهه عن هذه الوسائل أو القائم بالأتصال أو الفكرة، وما لم يكن هناك توازن فى محصلة الأتجاهات نحو هذه المفردات ذات العلاقة، سنجد أن استخدامه سيتأثر بحالة عدم التوازن أو الأتساق أو الأنسجام وسيأتى قراره وتفضيله فى الجانب الذى يحقق هذا التوازن ويجنبه التوتر والقلق. (يوسف محمد محمد، ٢٠١٥)

وفى هذا الصدد تهتم نظرية الاستخدامات والأشباعات بدراسة الأتصال الجماهيرى دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي إلى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبى غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة فى أنتقاء أفرادها ومضمون مفضل من وسائل الإعلام. (جيهان سعد عبده، ٢٠٠٣)

يرى بعض الباحثين أن أية محاولة لدراسة الأتجاهات البحثية والنظرية فى التأثيرات الأجتماعية لوسائل الأتصال يصعب عليها أن تتجاهل نموذج الاستخدامات والأشباعات، فقد أدى ظهور وسائل الأتصال الجماهيرية الجديدة وأنتشارها كالإنترنت إلى بعث الحياة من جديد فى هذا النموذج. (زهير عابد، ٢٠١٢)

هنا صاغ (كاتز وزملاؤه) نموذجاً للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بالبدائل الأخرى الوظيفية التى قد يتجه إليها

الأفراد لتلبية الحاجات، مثل الأنشطة الثقافية الأخرى، فهو يرى أن لدى كل فرد عدد من العوامل الأجتماعية والنفسية التى تولد حاجات معينة للفرد.

ومن خلال الأخير يبدأ الفرد فى رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الأشباعات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات فيترتب على ذلك أختيار قرار بالأختيار بين التعرض لوسائل الإعلام والمصادر الأخرى، ونتيجة التعرض يتم أشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة، وهو ما يؤدى مرة أخرى إلى نشوء حاجات جديدة تبدأ فى التفاعل مع العناصر الأجتماعية والنفسية، وهكذا تتولد الحاجات ويتكرر التعرض لإشباع هذه الحاجات . (محمد عبد الحميد محمد، ١٩٩٧).

أسباب ظهور مدخل الاستخدامات والأشباعات: ظهر مفهوم الاستخدامات والأشباعات فى مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التى تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الأتصال مع جمهور المتلقين ويعرف مدخل الاستخدام والأشباع بأنه دراسة جمهور وسائل الأتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة. (Tim, O. Sullivan and others, 1994)

وقد أكد كاتز وهو أحد رواد هذا المدخل أن استخدام وسائل الأتصال يتضح بصورة واضحة حينما نوجه أهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الأتصال بالجمهور.

مدى ملائمة نظرية الاستخدامات والأشباعات للبحث الحالى: أن النمو الهائل فى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة من قبل المراهقين جعل من المناسب استخدام مدخل الاستخدامات والأشباعات فى هذه الدراسة وذلك لعدة أسباب منها:

- يهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بالمتلقى كنقطة بدء بدلاً من الرسالة، ويركز على الفرد المستخدم لوسائل الأتصال ويبنى سلوكه الأتصالى على أهدافه بشكل مباشر بالأضافة على أنه يختار من بين البدائل ما يستخدمه لكى يشبع أحتياجاته. وهذا ما ينطبق على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون المراهق هنا هو نقطة البداية ويكون الأساس فى تعامله مع مواقع التواصل الاجتماعي هو البحث فى

مختلف المواقع عن ما يشبع أحتياجاته هو وتختلف الرغبة فى أشباع حاجات معينه لدى المراهق وأختياره لموقع بذاته على الفروق الفرديه .

- وكذلك يفترض مدخل الاستخدامات والأشباعات أن جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط له دوافعه الشخصية والنفسية والأجتماعية لاستخدام الوسيلة الأتصالية وأنه يدرك ما يختاره.

وبناء عليه تنظر هذه الدراسة إلى المراهقين على أنه جمهور نشط فى تعامله مع شبكة الإنترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، حيث أن المراهقين أثناء هذا التعامل والأتصال يقومون بإرسال وأستقبال مختلف الرسائل التى تشبع حاجاتهم وتلبى رغباتهم ومتطلباتهم وتحقق توقعاتهم الشخصية.

- أن أحد أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات هو الكشف عن العلاقة المتبادلة بين دوافع الاستخدام" و"أنماط التعرض" لوسائل الأتصال والإشباعات الناتجة عن هذا التعرض، ومن هنا جاءت ملائمة نظرية الاستخدامات والإشباعات لموضوع الدراسة الحالية وهو محاولة معرفة أسباب ودوافع المراهقين التى تدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وتفضيل هذه المواقع على وجه الخصوص عن غيرها من المواقع الأخرى.
- بالأضافة إلى أن من أهداف مدخل الاستخدامات والأشباعات هو التأكيد على نتائج استخدام وسائل الأتصال بهدف الفهم العميق لعملية الأتصال الجماهيرى. وهذا ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية وهو محاولة التعرف على الانعكاسات الأجتماعية البيئية المختلفة الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.
- كما ترى نظرية الاستخدامات والإشباعات أن وسائل الأتصال تتنافس مع غيرها من الوسائل لإشباع حاجات الجمهور، فالأفرادهم الذين يختارون محتوى الوسائل بإرادتهم ووفقاً لإهتماماتهم وقيمهم وأدوارهم الأجتماعية التى تؤثر فى أختيارهم لوسيلة معينه ولمضمون معين وهذا ما ينطبق على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت فقد أصبحت هذه المواقع تنافس غيرها من وسائل الأتصال الأخرى منافسة شديدة وأصبحت تلاقى الأقبال والقبول الشديد خاصة من قبل المراهقين.

- أشارت الدراسات التى تناولت مدخل الاستخدامات والإشباعات أن هناك درجة كبيرة من الأختلافات والتمايز بين الأفراد فى أختيارهم لوسائل الإعلام وتعرضهم لمضامين إعلامية معينة، كما أشارت إلى فكرة أنقسام الجمهو إلى فئات لكل واحدة منها سمات ودوافع. وبناء عليه فقد أختارت الدراسة الحالية جمهور متجانس نسبياً وهو جمهور "المراهقين" فى المجتمع المصرى.
- وكذلك افترض مدخل الاستخدامات والأشباعات أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة والأشباعات المتحققة منها وأستناداً على هذا الأفتراض يمكن لنا من خلال استخدام مدخل الاستخدامات والإشباعات الأستدلال على بعض المعايير الثقافية السائدة بين المراهقين من خلال استخداماتهم المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المستخدم: استعان الباحثون فى معالجة موضوع البحث بمنهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ومستفيدا من معطيات المنهج الوصفى لرصد ووصف وتحليل أبعاد ظاهره استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

أدوات البحث: أستخدم الباحثون الأستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تم إعداد استمارتي استبيان الأولى خاصة بمفردات العينة من الطلاب المراهقين وكان عدد الأسئله لهذه الأستماره سته وعشرون سؤالا والثانية خاصة بمفردات العينة من الخبراء وكان عدد الأسئله عشره اسئله.

الثبات والصدق: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وقد تبين ثبات عبارات الاستبيان حيث تراوحت قيم معامل ألفا (٠,٥٧١، ٠,٨٢٧، ٠,٨٠٤، ٠,٥٣٥، ٠,٨٢١) لكل من (دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، الانعكاسات الاجتماعيه الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت، الانعكاسات البيئية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، إجمالي العبارات التي تخص الاستخدام الشخصي لمواقع التواصل الاجتماعي، إجمالي العبارات التي تخص الاستخدام العائلي لمواقع التواصل

الاجتماعي) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٠٨) وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستبيان لكونها أعلى من (٠,٥).

وللتحقق من صدق الاستبيان استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون، ووجد ان قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، الانعكاسات الاجتماعيه الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت، الانعكاسات البيئية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت، إجمالي العبارات التي تخص الاستخدام الشخصي لمواقع التواصل الاجتماعي، إجمالي العبارات التي تخص الاستخدام العائلي لمواقع التواصل الاجتماعي) على التوالي، وبلغت قيم معامل الإرتباط بيرسون (٠,٥٩٢، ٠,٨٤٣، ٠,٧٥٢، ٠,٣١٨، ٠,٤٣٧) على التوالي.

العينة وحجمها: طبق البحث على عينه قوامها (٢٥٠ مفرده) من المراهقين بنظام التوزيع المتساوى بين الذكور والإناث وعينه من الخبراء قوامها (١٥ مفرده) من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وأساتذة الجامعة.

فتره ونطاق التطبيق الميدانى: تم أجراء البحث الميدانى على الطلاب المراهقين الذكور والإناث فى المرحلتين الإعدادية والثانوية فى بعض المدارس الرسمية بمحافظه القاهرة فى الفترة ما بين (١٥ – ١٢ – ٢٠١٥) وحتى (١٥ – ١٢ – ٢٠١٧).

النتائج

التساؤل الأول: ما هى دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول (١): توزيع إجابة عينة الدراسة لإجابة التساؤل ما هى دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

الدوافع	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانا		نعم			لا		أحيانا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
التعرف على الأخبار والمعلومات	١٦	١٢,٨	٣٤	٢٧,٢	٧٥	٦٠	٧٣,٦	١١	٨,٨	٤٤	٣٥,٢	٧٠	٥٦	٧٣,٦
لتكوين رأى حول القضايا المثاره	٥٧	٤٥,٦	٣٤	٢٧,٢	٣٤	٢٧,٢	٤٠,٨	٥٧	٤٥,٦	٥٣	٤٢,٤	١٥	١٢	٣٣,٢
لأجد موضوعات اتناقش حولها مع الأخرين	٣١	٢٤,٨	٣٣	٢٦,٤	٦١	٤٨,٨	٦٢	٣٧	٢٩,٦	٤٠	٣٢	٤٨	٣٨,٤	٥٤,٤
للتخلص من الملل وشغل وقت الفراغ	١٨	١٤,٤	١٥	١٢	٩٢	٧٣,٦	٧٩,٦	١٠	٨	١٤	١١,٢	١٠١	٨٠,٨	٨٦,٤
لأن بها ما لا أجده فى وسائل الأعلام التقليدية	١٩	١٥,٢	٢٨	٢٢,٤	٧٨	٦٢,٤	٧٣,٦	٢٥	٢٠	٢٨	٢٢,٤	٧٢	٥٧,٦	٦٨,٨
التسلية والترفيه	٢	١,٦	١٤	١١,٢	١٠٩	٨٧,٢	٩٢,٨	٦	٤,٨	١١	٨,٨	١٠٨	٨٦,٤	٩٠,٨
أقامه علاقات مع الأخرين	٣٦	٢٨,٨	٢٧	٢١,٦	٦٢	٤٩,٦	٦٠,٤	٣٨	٣٠,٤	٣٣	٢٦,٤	٥٤	٤٣,٢	٥٦,٤
للتعرف على كل ما هو جديد	١٠	٨	٢٠	١٦	٩٥	٧٦	٨٤	٤	٣,٢	٢١	١٦,٨	١٠٠	٨٠	٨٨,٤
للدردشة مع صداقات جديده	٢١	١٦,٨	٣٠	٢٤	٧٤	٥٩,٢	٧١,٢	٢٨	٢٢,٤	٣٤	٢٧,٢	٦٣	٥٠,٤	٦٤
لنشر صورى وأخبارى الشخصية	١٨	١٤,٤	٣٦	٢٨,٨	٧١	٥٦,٨	٧١,٢	٢٢	١٧,٦	٤٧	٣٧,٦	٥٦	٤٤,٨	٦٣,٦
مشاهده الصور والافلام والمسلسلات والاغانى	١٠	٨	٢٤	١٩,٢	٩١	٧٢,٨	٨٢,٤	٩	٧,٢	٣٥	٢٨	٨١	٦٤,٨	٧٨,٨
الأبتعاد عن السلطة الوالدية أو المدرسية	٥٠	٤٠	٢٨	٢٢,٤	٤٧	٣٧,٦	٤٨,٨	٥٠	٤٠	٤٠	٣٢	٠	٠	١٦

أشارت نتائج الدراسة أن أهم دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هى:

- كان أعلى متوسط مرجح مئوي للسبب (التسلية والترفيه) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٩٢,٨%) لعينة الذكور (٦٧,٢%) ولعينة الإناث (٩٠,٨%) وهو السبب الأول في ترتيب الأهمية بالنسبة لأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين.
- في الترتيب الثاني للأهمية كان السبب (للتعرف على كل ما هو جديد) بمتوسط مرجح مئوي (٨٤%) ولعينة الإناث (٨٨,٤%)، جاء السبب (مشاهده الصور والافلام والمسلسلات والاغانى) في الترتيب الثالث للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٨٢,٤%) لعينة الذكور وفي الترتيب الرابع للأهمية بمتوسط مرجح مئوي (٧٨,٨%)، بينما كان السبب (للتخلص من الملل وشغل وقت الفراغ) بمتوسط مرجح مئوي (٨٢,٤%) لعينة الإناث في الترتيب الثالث.
- وكان السبب (التعرف على الأخبار والمعلومات) بمتوسط مرجح مئوي (٧٣,٦%) لكل من عينة الذكور والإناث، أما السبب (لأن بها ما لا أجده فى وسائل الأعلام التقليدية) بمتوسط مرجح مئوي (٧٣,٦%) لعينة الذكور (٦٧,٢%) ولعينة الإناث (٦٨,٨%).

التساؤل الثانى: ما هى أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟

جدول (٢): توزيع إجابة عينة الدراسة لإجابة التساؤل أى من مواقع التواصل الاجتماعي تفضلها؟

الترتيب	الفيسبوك			تويتر			يوتيوب			واتساب			انستجرام			جوجل بلاس			ماي سبيس		
	ذكور		إناث	ذكور		إناث	إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور	ذكور		إناث
	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك
لا يستخدمها	٠	٠	٥	٢٥	٢٥,٦	٢٠	١	٥,٦	٧	٤,٨	٦	٢	١,٦	٢	٠,٨	٤	٥	٣٦,٨	٤٦	٧٨	٦٢,٤	٦٤
الأول	٥٧	٤٥,٦	٤٠	١	٠,٨	١	٠,٨	٠	١١	٨,٨	١٢	٩,٦	٤٠	٥٠	٣١,٢	٣٩	١٧	١٣,٦	٢٠	١٦	٠	٠	٢	١,٦	٠	٠,٨	١	٠,٨
الثاني	٤٧	٣٧,٦	٤٠	٢	١,٦	٢	١,٦	٢	١٨	١٤,٤	١١	٨,٨	٣٧	٤٥	٢٩,٦	٣٧	٢٠	١٦	٢٣	١٨,٤	١	٠,٨	١	٠,٨	٥	٤	٠	٠
الثالث	١٦	١٢,٨	٢٨	٢	١,٦	٦	٤,٨	٦	٢١	١٦,٨	١٦	١٢,٨	٣٧	١٩	٢٩,٦	٤١	٤٠	٣٢,٨	٥٠	٤٠	٢	١,٦	٢	٦,٤	٨	١,٦	٠	٠
الرابع	٣	٢,٤	٧	٥,٦	١٦,٨	٢٤	١٩,٢	٢٤	٥٣	٤٢,٤	٥٤	٤٣,٢	٥	٤	٧	٥,٦	٢٧	٢١,٦	١٨	١٤,٤	١٠	٨	٤	٣,٢	٢	١,٦	٣	٢,٤
الخامس	١	٠,٨	٤	٣,٢	٤٠	٥٠	٤٠,٨	٥١	١٢	٩,٦	٢٢	١٧,٦	٤	٣,٢	٠	٠	١٣	١٠,٤	٦	٤,٨	١٦	١٢,٨	١٩	١٥,٢	٥	٤	١	٠,٨
السادس	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠,٤	١٣	٤	٣,٢	٣	٢,٤	١	٠,٨	٢	١,٦	١	٠,٨	١	٠,٨	٣٨	٣٠,٤	٣٥	٢٨	٨	٦,٤	٥	٤
السابع	١	٠,٨	١	٠	٠	٠	٢,٤	٣	٥	٤	٠	٠	١	٠,٨	٠	٠	١	٠,٨	٦	٤,٨	٢	١,٦	٢٤	١٩,٢	٣٥	٢٨		
الترتيب	الأول			الخامس			الرابع			الثاني			الثالث			السادس			السابع									

يشير الجدول السابق لإجابة عينة الدراسة على التساؤل "أى من مواقع التواصل الاجتماعي تفضلها؟" ما يلي: جاء في الترتيب الأول (الفيسبوك) أجاب أفراد العينة (الأول) بعدد (٥٧) مفردة بنسبة (٤٥,٦%) لعينة الذكور، وبعدد (٤٠) مفردة وبنسبة (٣٢%) لعينة الإناث، يليها (الثاني) (الواتساب) بعدد (٣٩) مفردة بنسبة (٣١,٢%) لعينة الذكور، وبعدد (٥٠) مفردة وبنسبة (٤٠%) لعينة الإناث، والثالث (انستجرام) بعدد (١٧) مفردة بنسبة (١٣,٦%) لعينة الذكور وبعدد (٢٠) مفردة وبنسبة (١٦%) لعينة الإناث، والموقع الرابع استخداماً كان (يوتيوب)، والخامس (تويتر) بينما كان الموقع السادس استخداما (جوجل بلاس) وأخيرا كان (ماي سيبس).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول (٣): اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

	النوع	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة المعنوية
دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	ذكر	٢٨,٥٤	٣,٨٤	٢,٢٠٧	٠,٠٣
	أنثي	٢٧,٤٤	٤,٠١		

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث مفردات عينة الدراسة فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند مستوى معنوية (٠،٠٥) حيث بلغ متوسط الدوافع لدى الذكور (٢٨،٥٤)، بينما كان متوسط الدوافع لدى الإناث (٢٧،٤٤) وذلك لصالح عينة الذكور.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها؟

جدول (٤): اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين (الذكور والإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها

المواقع	النوع	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة المعنوية
الفيسبوك	ذكر	١,٧٨	٠,٩٦	٢,١٠٧	٠,٠٤
	أنثى	٢,٠٧	١,١٩		
تويتر	ذكر	٣,٦٢	٢,٣٠	٠,٦٠٣	٠,٥
	أنثى	٣,٧٨	٢,١٠		
يوتيوب	ذكر	٣,٢٥	١,٤١	٠,٨٧٧	٠,٤
	أنثى	٣,٤١	١,٤٨		
واتساب	ذكر	٢,٢٢	١,١٧	٢,٢٧٤	٠,٠٢
	أنثى	١,٩٠	١,٠٥		
انستجرام	ذكر	٢,٩٣	١,٣٨	٢,٠١١	٠,٠٥
	أنثى	٢,٥٩	١,٢٦		
جوجل بلاس	ذكر	٣,٣٣	٢,٧١	١,٦٣	٠,١
	أنثى	٢,٧٦	٢,٨٠		
ماي سبيس	ذكر	٢,١٣	٢,٩٧	٠,٥٥٢	٠,٦
	أنثى	٢,٣٤	٣,٢٢		

يتبين من الجدول السابق للفروق بين (الذكور والإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لكل من (الفيسبوك – واتساب – انستجرام) حيث بلغت متوسطات الذكور (١,٨٧ – ٢,٢٢ – ٢,٩٣) لكل من (الفيسبوك – واتساب – انستجرام) على التوالي، بينما كانت متوسطات لدى الإناث (٢,٠٧ – ١,٩ – ٢,٥٩) لكل من (الفيسبوك – واتساب – انستجرام) على التوالي.

التساؤل الخامس: ما هى الانعكاسات الإجتماعية البيئية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعا لأهم الانعكاسات الاجتماعيه الايجابية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت

الانعكاسات الاجتماعيه الايجابية	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانا		نعم			لا		أحيانا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
التحدث بحريه دون أى قيود	١٩	١٥,٢	١٧	١٣,٦	٨٩	٧١,٢	٧٨	٢٣	١٨,٤	٤٣	٣٤,٤	٥٩	٤٧,٢	٥٨
التواصل مع الأقارب والأصدقاء فى الخارج	١٥	١٢	٢١	١٦,٨	٨٩	٧١,٢	٧٩,٦	٧	٥,٦	١٧	١٣,٦	١٠١	٨٠,٨	٥٤
تكوين صداقات جديده	٢١	١٦,٨	٢٩	٢٣,٢	٧٥	٦٠	٧١,٦	٣٠	٢٤	٣٣	٢٦,٤	٦٢	٤٩,٦	٥١,٢
تمضية وقت الفراغ	٨	٦,٤	١٩	١٥,٢	٩٨	٧٨,٤	٨٦	٨	٦,٤	١٢	٩,٦	١٠٥	٨٤	٥١,٦
زيادة الرصيد الثقافى والمعرفي	٢١	١٦,٨	٣٤	٢٧,٢	٧٠	٥٦	٦٩,٦	١٠	٨	٤٨	٣٨,٤	٦٧	٥٣,٦	٦٥,٢
الحصول على الأخبار أولا بأول	٢٦	٢٠,٨	٢٦	٢٠,٨	٧٣	٥٨,٤	٦٨,٨	١٢	٩,٦	٣٠	٢٤	٨٣	٦٦,٤	٥٧,٢
التعرف على ثقافات شعوب مختلفة	٢٢	١٧,٦	٤١	٣٢,٨	٦٢	٤٩,٦	٦٦	٢٧	٢١,٦	٣٢	٢٥,٦	٦٦	٥٢,٨	٥٢
الأشتراك فى بعض الكورسات (اون لاين)	٤١	٣٢,٨	٢٤	١٨,٢	٦٠	٤٨	٥٧,٦	٥٦	٤٤,٨	٣٣	٢٦,٤	٣٦	٢٨,٨	٤٠,٨

يشير الجدول السابق إلى أهم الانعكاسات الاجتماعيه الايجابية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت لعينة الدراسة إلى ما يلي:

- كان أعلى متوسط مرجح مئوي للعبارة (تمضية وقت الفراغ) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٨٦%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (زيادة الرصيد الثقافى والمعرفى) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٦٥,٢%).
- في الترتيب الثاني كانت العبارة (التواصل مع الأقارب والأصدقاء فى الخارج) بمتوسط مرجح مئوي (٧٩,٦%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (التحدث بحريه دون أى قيود) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٥٨%).

- في الترتيب الثالث كانت العبارة (تكوين صداقات جديدة) بمتوسط مرجح مئوي (٧١,٦%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (الحصول على الأخبار أولا بأول) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٥٧,٢%).
- وتفاوت المتوسط المرجح المئوي لباقي العبارات لعينتي الدراسة من الذكور والإناث ولكنها تشير لموافقتهم على تلك العبارات.
- وتم رفض العبارة من قبل عينة الإناث (الاشتراك فى بعض الكورسات (اون لاين)) بمتوسط مرجح مئوي (٤٠,٨%).

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً للأنعكاسات الاجتماعية السلبية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت

الانعكاسات الاجتماعيه السلبية	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانا		نعم			لا		أحيانا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
أهدار الوقت	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٧	٢١,٦	٣٥	٢٨	٦٣	٥٠,٤	٥٣,٢
إهمال بعض الواجبات المدرسية.	٤٧	٣٧,٦	٢٨	٢٢,٤	٥٠	٤٠	٥١,٢	٤٦	٣٦,٨	٣٨	٣٠,٤	٤١	٣٢,٨	٤٦,٨
عدم الأهتمام بشئون الأسرة	٥١	٤٠,٨	٣٣	٢٦,٤	٤١	٣٢,٨	٤٦	٥٥	٤٤	٣٩	٣١,٢	٣١	٢٤,٨	٤٣,٦
عدم الأهتمام بالحضور فى المناسبات العائليه	٦٤	٥١,٢	٣١	٢٤,٨	٣٠	٢٤	٣٦,٤	٧٣	٥٨,٤	٢٦	٢٠,٨	٢٦	٢٠,٨	٣١,٢
عدم التعاون فى أداء الأعمال المنزليه	٥٤	٤٣,٢	٢٦	٢٠,٨	٤٥	٣٦	٤٦,٤	٥٥	٤٤	٣٧	٢٩,٦	٣٣	٢٦,٤	٤٢,٨
تسبب بعض المشكلات الصحية.	٥١	٤٠,٨	٢٥	٢٠	٤٩	٣٩,٢	٤٩,٢	٥٧	٤٥,٦	٢٣	١٨,٤	٤٥	٣٦	٣٦,٤
سبب فى أضعاف اللغه العربيه	٥٤	٤٣,٢	١٩	١٥,٢	٥٢	٤١,٦	٤٩,٢	٤٢	٣٣,٦	٢٤	١٩,٢	٥٩	٤٧,٢	٤٢,٨
وسيلة لنشر أنماط غريبه (الملبس – اللغة)	٣٨	٣٠,٤	٢٩	٢٣,٢	٥٨	٤٦,٤	٥٨	٣١	٢٤,٨	٣٢	٢٥,٦	٦٢	٤٩,٦	٥٠,٤
زيادة العزلة الاجتماعيه	٣٨	٣٠,٤	٢٩	٢٣,٢	٥٨	٤٦,٤	٥٨	٣٧	٢٩,٦	٣٧	٢٩,٦	٥١	٤٠,٨	٥٠
ضعف العلاقات الأسرية	٦١	٤٨,٨	٢٣	١٨,٤	٤١	٣٢,٨	٤٢	٤٨	٣٨,٤	٣٣	٢٦,٤	٤٤	٣٥,٢	٤٤
أشعر بالتوتر عند عدم استخدامى للمواقع	٦٤	٥١,٢	٢٩	٢٣,٢	٣٢	٢٥,٦	٣٧,٢	٦٢	٤٩,٦	٢٧	٢١,٦	٣٦	٢٨,٨	٣٦
إهمال ممارسه الشعائر الدينية	٥٤	٤٣,٢	٣٧	٢٩,٦	٣٤	٢٧,٢	٤٢	٥٥	٤٤	٣٦	٢٨,٨	٣٤	٢٧,٢	٤٢,٤
إهمال القراءة والأطلاع على الكتب	٣٦	٢٨,٨	٢٨	٢٢,٧	٦١	٤٨,٨	٦٠	٤٤	٣٥,٢	٣٢	٢٥,٦	٤٩	٣٩,٢	٤٥,٢
تساهم فى إنتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبه	٣٦	٢٨,٨	٣٩	٣١,٢	٥٠	٤٠	٥٥,٦	٤٣	٣٤,٤	٢٩	٢٣,٢	٥٣	٤٢,٤	٤٤,٤

يشير الجدول السابق إلى أهم الانعكاسات الاجتماعيه السلبية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت لعينة الدراسة إلى ما يلي:

- كان أعلى متوسط مرجح مئوي للعبارة (إهمال القراءة والإطلاع على الكتب) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٦٠%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (أهدار الوقت) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٥٣,٢%).
- في الترتيب الثاني كانت العبارتين (وسيلة لنشر أنماط غريبه الملبس – اللغة) – زيادة العزلة الاجتماعية) بمتوسط مرجح مئوي (٥٨%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (وسيلة لنشر أنماط غريبة (الملبس – اللغة)) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٥٠,٤%).
- في الترتيب الثالث كانت العبارة (تساهم فى إنتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبه) بمتوسط مرجح مئوي (٥٥,٦%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (زيادة العزلة الاجتماعية) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٥٠%).
- في الترتيب الرابع كانت العبارة (إهمال بعض الواجبات المدرسية) بمتوسط مرجح مئوي (٥١,٢%) لعينة الذكور.
- وتم رفض باقي العبارات من قبل عينتي الذكور والإناث بمتوسط مرجح مئوي تراوح بين (٣٦,٤– ٤٦,٤%) للذكور تراوح بين (٣١,٢ – ٤٦,٨%) للإناث.

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً للأنعكاسات البيئية من وجهه نظرك الناتجة عن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت

الانعكاسات البيئية	ذكور						المتوسط المرجح المئوي	إناث						المتوسط المرجح المئوي
	لا		أحيانا		نعم			لا		أحيانا		نعم		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تزيد المعرفة بتاريخ مصر	٢٥	٢٠	٣٥	٢٨	٦٥	٥٢	٦٦	٣٣	٢٦,٤	٤٢	٣٣,٦	٥٠	٤٠	٥٦,٨
تزيد المعرفة بالقضايا والمشكلات العامة	١٥	١٢	٢٨	٢٢,٧	٨٢	٦٥,٦	٧٦,٨	١٧	١٣,٦	٢٨	٢٢,٤	٨٠	٦٤	٧٥,٢
وسيله للمطالبة بالحقوق	٢٩	٢٣,٢	٢٥	٢٠	٧١	٥٦,٨	٦٦,٨	٢٣	١٨,٤	٤٨	٣٨,٤	٥٤	٤٣,٢	٦٢,٤
وسيله لتوفير فرص عمل	٢٠	١٦	٣٦	٢٨,٨	٦٩	٥٥,٢	٦٩,٦	١٦	١٢,٨	٥٢	٤١,٦	٥٧	٤٥,٦	٦٦,٤
فرصه للمساهمة فى الأعمال الخيرية التطوعية	١٧	١٣,٦	٢٥	٢٠	٨٣	٦٦,٤	٧٦,٤	١١	٨,٨	٤٣	٣٤,٤	٧١	٥٦,٨	٧٤
معرفه أهم الظواهر البيئية فى مختلف أنحاء العالم	١٥	١٢	٣٣	٢٦,٤	٧٧	٦١,٦	٧٤,٨	٢١	١٦,٨	٣٦	٢٨,٨	٦٨	٥٤,٤	٦٨,٨
متابعه أهم الأخبار والقضايا البيئية	٢٤	١٩,٢	٣٠	٢٤	٧١	٥٦,٨	٦٨,٨	٢٣	١٨,٤	٣٨	٣٠,٤	٦٤	٥١,٢	٦٦,٤
وسيله لترويج الشائعات	١٨	١٤,٤	٣١	٢٤,٨	٧٦	٦٠,٨	٧٣,٢	٢٣	١٨,٤	٣٥	٢٨	٦٧	٥٣,٦	٦٧,٦
تزيد من الحركات والأعتصامات	٢٤	١٩,٢	٢٨	٢٢,٤	٧٣	٥٨,٤	٦٩,٦	٣١	٢٤,٨	٤٨	٣٨,٤	٤٦	٣٦,٨	٥٦
نشر أشكال جديده من الجرائم على شبكه الإنترنت	٢٣	١٨,٤	٣٣	٢٦,٤	٦٩	٥٥,٢	٦٨,٤	٢٨	٢٢,٤	٤٢	٣٣,٦	٥٥	٤٤	٦٠,٨
سبب فى أنتشار الفوضى	٣٣	٢٦,٤	٤٠	٣٢	٥٢	٤١,٦	٥٧,٦	٣١	٢٤,٨	٥٥	٤٤	٣٩	٣١,٢	٥٣,٢
سبب فى زياده التلوث البيئى (زياده استهلاك الكهرباء، الأشعه الصادره من الأجهزة المستخدمه)	٣١	٢٤,٨	٢٦	٢٠,٨	٦٨	٥٤,٤	٦٤,٨	٢٥	٢٠	٢٦	٢٠,٨	٧٤	٥٩,٢	٦٩,٦

يشير الجدول السابق إلى أهم الانعكاسات البيئية الناتجة من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكه الإنترنت لعينة الدراسة إلى ما يلي:

- كان أعلى متوسط مرجح مئوي للعبارة (تزيد المعرفة بالقضايا والمشكلات العامة) بلغ المتوسط المرجح المئوي (٧٦,٨%) لعينة الذكور، وبلغ المتوسط المرجح المئوي لعينة الإناث بلغ (٧٥,٢%).
- في الترتيب الثاني كانت العبارة (فرصه للمساهمة فى الأعمال الخيرية التطوعية) بمتوسط مرجح مئوي (٧٦,٤%) لعينة الذكور، بينما كان المتوسط المرجح المئوي لعينة الإناث بلغ (٧٤%).

- في الترتيب الثالث كانت العبارة (معرفه أهم الظواهر البيئية فى مختلف أنحاء العالم) بمتوسط مرجح مئوي (٧٤,٨%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (سبب فى زياده التلوث البيئى (زياده استهلاك الكهرباء، الأشعة الصادرة من الأجهزة المستخدمة...)) وبلغ المتوسط المرجح المئوي لعينة الإناث بلغ (٦٩,٦%).
- في الترتيب الرابع كانت العبارة (وسيله لترويج الشائعات) بمتوسط مرجح مئوي (٧٣,٢%) لعينة الذكور، بينما كانت العبارة (معرفه أهم الظواهر البيئية فى مختلف أنحاء العالم) أعلى متوسط مرجح مئوي لعينة الإناث بلغ (٦٨,٨%).
- تم رفض باقي العبارات من قبل عينتي الذكور والإناث بمتوسط مرجح مئوي تراوح بين (٣٦,٤- ٤٦,٤%) للذكور تراوح بين (٣١,٢ – ٤٦,٨%) للإناث.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة الراهنة لمجموعة من النتائج وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما هى دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أشارت نتائج الدراسة أن أهم دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هى على التوالى التسلية والترفيه، التعرف على كل ما هو جديد، مشاهدة الصور والأفلام والمسلسلات والأغانى، التخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ، التعرف على الأخبار والمعلومات، لأن بها ما لا أجدة فى وسائل الإعلام التقليدية.

التساؤل الثانى: ما هى أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين؟

أشارت نتائج الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين هى على التوالى الفيس بوك، الواتس أب، أنستجرام، يوتيوب، تويتر، جوجل بلس، ماى سبيس.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث مفردات عينة الدراسة فى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند مستوى معنوية

(٠،٠٥) حيث بلغ متوسط الدوافع لدى الذكور (٢٨،٥٤)، بينما كان متوسط الدوافع لدى الإناث (٢٧،٤٤) وذلك لصالح عينة الذكور.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى طبيعة المواقع التى يتعاملون معها؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المراهقين الذكور والإناث مفردات عينة الدراسة فى طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي التى يتعاملون معها عند مستوى معنوية (٠،٠٥) لكل من (الفيس بوك، الواتس أب، أنستجرام)

التساؤل الخامس: هل توجد فروق بين المراهقين (الذكور والإناث) فى فترات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المراهقين الذكور والإناث مفردات عينة الدراسة فى فترات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

التساؤل السادس: ما هى الانعكاسات الإجتماعية البيئية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى العديد من الانعكاسات الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتم تقسيمها كالتالى:

الانعكاسات الإجتماعية الإيجابية: وكان من أهم الانعكاسات الإجتماعية الإيجابية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي هى: تمضية وقت الفراغ، زيادة الرصيد الثقافى والمعرفى، التواصل مع الأقارب والأصدقاء، التحدث بحرية دون أى قيود، تكوين صداقات جديدة، الحصول على الأخبار أول بأول، التعرف على ثقافات شعوب مختلفة.

الانعكاسات الإجتماعية السلبية: وكان من أهم الانعكاسات الإجتماعية السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي هى: إهمال القراءة والإطلاع، إهدار الوقت، وسيلة لنشر أنماط غريبة فى الملبس واللغه، زيادة العزلة الإجتماعية، تساهم فى أنتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبة، إهمال بعض الواجبات المدرسية.

الانعكاسات البيئية الإيجابية: وكان من أهم الانعكاسات البيئية الإيجابية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي هى تزيد المعرفة بالقضايا والمشكلات العامة، فرصة للمساهمة فى الأعمال الخيرية التطوعية، معرفة أهم الظواهر البيئية فى مختلف أنحاء العالم، وسيلة لتوفير فرص عمل، وسيلة للمطالبة بالحقوق، تزيد المعرفة بتاريخ مصر.

الانعكاسات البيئية السلبية: وكان من أهم الانعكاسات البيئية السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي هى: وسيلة لترويج الشائعات، سبب فى زيادة التلوث البيئى، أنتشار أشكال جديدة من الجرائم على شبكة الأنترنت، تزيد من الحركات والأعتصامات، سبب فى أنتشار الفوضى.

التساؤل السابع: ما هو الدور الذى تقوم به الأسرة مع المراهقين لمتابعة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أشارت الدراسة أن هناك بعض الأمور تقوم بها الأسر لمحاولة متابعة استخدام أبنائهم المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها: نسبة كبيرة من الوالدين والأخوة أصدقاء للمراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي، بعض الأسر يتناقشون مع الأبناء المراهقين حول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، بعض الأسر يقومون بمنع الأبناء المراهقين من استخدام مواقع محددة لعدم مناسبتها لهم ولكنها نسبة ضعيفة تحتاج إلى إعادة نظر من قبل أسر المراهقين، بعض الأسر يقومون بمتابعة استخدام أبنائهم المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ويتفاعلون معهم من خلال تلك المواقع.

التساؤل الثامن: ما هو التصور المقترح لمواجهة الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

تم وضع تصور مقترح لمواجهة الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عدة محاور وهى:

- ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.
- التوعية للأستفادة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الأهتمام بتقوية الوازع الدينى والأخلاقى.
- أهتمام المدرسة بتفعيل الأنشطة الطلابية.

- قضاء فترات مع الأسرة ومتابعة الأسرة للأبناء.

التوصيات

- أن يكون لأسر المراهقين دوراً أكبر فى حياه أبنائهم وذلك من خلال زيادة الوقت الذى تقضيه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، والأستماع إلى المراهقين بشكل أكبر والنظر إلى أحتياجاتهم ومحاوله حل مشكلاتهم، وأن يكون للمراهق صوت مسموع داخل أسرته بدلاً من هروبه من حياته الواقعية إلى العالم الأفتراضى الذى يرى فيه إشباعاً لكل ما يريد.
- ضرورة أن يكون للمدرسة دورا فعالاً للتعامل مع الانعكاسات السلبية التى تترتب على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل المختلفة التى تتناول ايجابيات وسلبيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، تفعيل الأنشطة الطلابية المفضله لدى المراهقين لجذبهم لممارسه أنشطه لشغل أوقات الفراغ بدلا من تقضيه كافه الوقت فى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجيه نظر وزارة التربية والتعليم إلى الأستفاده من تلك المواقع وتوظيفها لخدمه العملية التعليمية وذلك للأستفاده من مميزاتها لأكساب المراهقين بعض المهارات العلمية والتثقيفية ومحاوله الحد من الانعكاسات السلبية الناتجة عن استخدامهم لهذه المواقع – سن التشريعات والقوانين التى تسمح للأجهزة الرقابية بالتعامل مع هذه المواقع واستخدام سلطتها فى منع المواقع الغير مناسبة.

المقترحات

تشير الدراسة الحالية عددا من الموضوعات التى يمكن دراستها مستقبلا ومنها:

- تناول دراسة مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة التى ظهرت مؤخراً بخلاف (الفيس بوك – اليوتيوب – تويتر) ومعرفه تأثيراتها المختلفة.
- دراسة شرائح مختلفة مثل الأطفال فى مرحله الطفولة المتأخرة، الشباب الجامعى، الأسر، المسنين.

- دراسة الجانب الأيجابى لمواقع التواصل الاجتماعي فى تنميه المهارات الاجتماعيه والثقافية المختلفة وخاصة لدى المراهقين والشباب.

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء: الكتاب الأحصائى السنوى – السكان، ٢٠٠٦

الجهاز المركزى للتعبئه العامه والأحصاء (٢٠١٣ – ٢٠١٤): النشره السنويه لأحصاءات الأتصالات السلكيه واللاسلكيه، الفصل الرابع، خدمات التليفون المحمول والأنترنت، القاهرة.

الشيماء محمد احمد (٢٠١٥): تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك وعلاقته بأكتساب المعلومات الدينية، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الأعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفوله، جامعه عين شمس، القاهرة.

أيمن إبراهيم الدسوقى (٢٠١٣): التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها الاجتماعية (دراسة ميدانية فى مدينة القاهرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

جمال سند السويدى (٢٠١٣): وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فى التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ب.د.ن

جيهان سعد عبده (٢٠٠٣): استخدام المراهقين لوسائل الأتصال والأشباعات التى تحققها، رساله ماجستير غير منشوره، قسم الأعلام وثقافه الطفل، معهد الدراسات العليا للطفوله، جامعه عين شمس، القاهرة.

خليل جابات، جمال عبد العظيم (٢٠٠١): وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط ٩، القاهرة، مكتبه الانجلو المصرية.

زهير عابد (٢٠١٢): دور شبكات التواصل الاجتماعي فى تعبئه الرأى العام الفلسطينى نحو التغير الاجتماعي والسياسى، مجله جامعه النجاح للأبحاث (العلوم الانسانيه)، مجلد ٢٦، غزه، فلسطين.

سامى طايع (٢٠٠٠): استخدام الشباب العربى للانترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، كليه الإعلام، جامعه القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٠م.

محمد عبد الحميد محمد (١٩٩٧): نظريات الأعلام واتجاهات التأثير، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

محمد قاسم عبد الله (٢٠١٥): إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين، دراسة منشورة فى مجلة الطفولة العربية، مجلة علمية بحثية فصلية تصدرها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، المجلد ١٦، العدد ٦٤، سبتمبر ٢٠١٥م.

ليلى مراد يوسف (٢٠٠٩): الأبعاد الاجتماعية لاستخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية لشبكه الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم اجتماع، كليه البنات، جامعه عين شمس، القاهرة م.

هند نور الدين محمد: الآثار الاجتماعية السلبية الناجمة عن سوء استخدام شبكه المعلومات (دراسة ميدانيه لجرائم الإنترنت على عينه من طلاب الجامعات المصرية)، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الأجتماع، كليه الآداب، جامعه عين شمس، القاهرة، ٢٠١٤م.

يوسف محمد محمد (٢٠١٥): النظريات النفسيه والاجتماعيه فى وسائل الأتصال المعاصره والأليكترونيه، ط٢، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

وليد أحمد إبراهيم (٢٠١٥): استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

Aaron H. Esman M. D. (1990): Adolescence and culture, Columbia University press New York Oxford.

Eric Gangon (1996): What`s on the internet: The Definitive guide to the internet`s use net news groups, 3rd ed., USA: peach pit press.

Ikenna Adiele; Wole Olatokun (2014): Prevalence and Determinants of internet addiction among adolescents, Computers in human Behavior, vol: 31, issue.

James, Libba (2014): Continuing bonds in a virtual world: the use of facebook in adolescent grief, Ph.D, Colorado states University, United States.

Tim, O., Sullivan, and others (1994): Key concept in communication and curltural studies, Rautledge, London.

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND FEMALES IN SOME LANGUAGES SCHOOLS

[13]

Heba, S. Abo Sereih [(1)]; Mostafa, M. Mahmoud [(2)] and Mohamed. M. Hassan [(3)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) The Higher Institute for Social Work

ABSTRACT

Researchers seek across this research to identify mainly to the social as well as environmental reflections of the social media sites on adolescents; identifying as well the differences between males and females regarding their motives for using these sites and the most favorite sites and their different reflections. The study uses the descriptive-analytical method, using a questionnaire form as a tool for collecting data. The research counts on more than one theory to serve its topic which most important are: (Theory of Uses and Gratifications-Theory of Maslow). The research sample consists of (250) items divided equally into males and females in addition to (15) items as sub-sample of experts in various fields and specialties.

The study comes to several results which most important re that there are statistically significant differences between males and females at (0.05) significance level regarding motives of use and there are also differences in nature of the sites they deal with and the time durations of use. Results indicate a set of social positive reflections reflected in spending luxury time, increasing cultural and cognitive outcome. The results have also monitored some negative reflections such as: neglecting reading and reviewing, wasting time, spreading out some

undesirable behaviors. The results report some positive environmental reflections exist like for instance, increasing knowledge about environmental issues and problems, identifying the most important environmental phenomena all over the world; while the negative environmental reflections are crystallized in that the social media sites have become a source of rumors and prevalence of a new form of crime that increase movements and stay-in strike.

The most important recommendations are reflected in that adolescent' families should have a bigger role in their children' lives by spending more time with them. An adolescent should be heard and understandable in his family. The school should also play an effective role in dealing with negative reflections through holding workshops, meetings, and symposiums for students, activating as well the preferable activities for students to spend their spare times in useful actions instead of dealing with the social media sites.